

النهاية في غريب الأثر

{ ضغط } (س) فيه [لتُضْغَطَنَّ على باب الجنة] أي تُزْحَمُونَ . يقال ضَغَطَهُ

يَضْغَطُهُ ضَغْطًا : إذا عَصَرَهُ وَضَيْقَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ .

- ومنه حديث الحُدَيْبِيَّةِ [لا تَتَدَحِّثِ الْعَرَبَ أَنْما أُخِذْنَا ضُغْطًا] أي عَصْرًا وَقَهْرًا . يقال أَخَذْتُ فلانًا ضُغْطًا بِالضَّمِّ إذا ضَيْقْتَهُ عَلَيْهِ لِتُكْرِهِهِ عَلَيْهِ الشَّيْءَ .

(س) ومنه الحديث [لا يَشْتَرِيَنَّ أَحَدُكُمْ مَالَ امْرَأَةٍ فِي ضُغْطَةٍ مِنْ سُلْطَانٍ] أي قَهْرًا .

(س) ومنه الحديث [لا تَجُوزُ الضُّغْطَةُ] قيل هي أن تُصَالِحَ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ عَلَى بَعْضِهِ ثُمَّ تَجِدَ الْبَيْئَةَ فَتَأْخُذَهُ بِجَمِيعِ الْمَالِ .

(ه) ومنه حديث شُرَيْحِ [كان لا يجوز الاضطهاد والضُّغْطَةُ] وقيل هو أن يَمْطُلَ الْغَرِيمَ بما عليه من الدَّيْنِ حتى يَضْجَرَ [به] (زيادة من ا) صاحبُ الْحَقِّ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : أَتَدَعُهُ مِنْهُ كذا وتأخذ الباقي مُعْجَلًا ؟ فيرضى بذلك .

- ومنه الحديث [يُعْتَقُ الرَّجُلُ مِنْ عَيْدِهِ ما شاء إن شاء ثُلُثًا وإن شاء رُبْعًا وإن شاء خُمُسًا] ليس بينه وبين اللّٰه ضُغْطَةٌ .

(ه) ومنه حديث معاذ [لَمَّا رَجَعَ عَنِ الْعَمَلِ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : أَيْنَ مَا جِئْتَ بِهِ ؟ فَقَالَ : كَانَ مَعِيَ ضَاغِطٌ] أي أَمِينٌ حَافِظٌ يَعْني اللّٰهَ تَعَالَى الْمُطَّلِعَ عَلَى سَرَائِرِ الْعِبَادِ فَأَوْهَمَ امْرَأَتَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ مِنْ يَحْفَظُهُ وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُهُ عَنِ الْأَخْذِ لِيُرْضِيهَا بِذَلِكَ